

الخميس 25 جوان 2009 الموافق لـ 01 رجب 1430 هـ

مختصون يدقون ناقوس الخطر ويؤكدون

الاستهلاك المحلي للمخدرات يتجاوز 26 بالمائة من الكمية التي تدخل الجزائر

المجוזات الأخيرة في عين تيموشنت ومستغانم.

وتعمل الشبكات الدولية لتهريب المخدرات والتي جعلت الجزائر -حسب المكتب الدولي لمتابعة مقررات الدول الخاصة بالمخدرات واستهلاكها- منطقة عبور واستغلال المشاكل التي تحيط بشبابنا والذين أصبحوا القمة سائفة عند هذه الشبكات، إذ تشير المعطيات إلى أن نسبة المخدرات التي تدخل الجزائر يتم من مجموعها استهلاك 26 بالمائة و74 بالمائة يتم تحويلها للتهريب إلى دول الجوار كتونس ولibia وهناك شبكات تعمل على تهريب المخدرات إلى أوروبا انطلاقاً من المغرب مروراً بالجزائر والشرق الأوسط وصولاً إلى تركيا والدخول إلى محور تجارة الربع السريع للمخدرات. وبإضافة موزعها

وتأتي جل تلك الكميات من المغرب الذي ساهم في إغراق الجزائر بما يزيد عن 75 بالمائة من المخدرات رغم الإجراءات التي وضعتها الدولة على الحدود بين البلدين، والأمور قد تزداد تعقيداً إذا لم تلتزماً المجهودات لتوقيف كل عمليات التهريب والتي تكون بنسبة 80 بالمائة من الولايات الغربية للوطن وتتصدرها كل من البيض وتندوف والنعامة. تأتي بعدها المناطق الجنوبية تتصدرها ولاية تمنراست بنسبة 15 بالمائة بعد أن فتحت جبهة جديدة لإنتاج المخدرات وتهريبها انطلاقاً من الدول الأفريقية، والخمسة بالمائة المتبقية عبر مختلف أنحاء الوطن، وكذلك الواجهة البحرية التي تستعمل فيها البوادر والقوارب السريعة لنقل المخدرات إلى الضفة الأخرى وهو ما تعكسه

دق المشاركون في التظاهرة الوطنية المنظمة بمناسبة الاحتفال بالاليوم العالمي لمكافحة المخدرات وإدمانها والتي نظمت، بولاية سطيف هذه السنة، ناقوس الخطر، وأطلقوا صفارات الإنذار لما يتهدد الجزائر أمام ارتفاع نسبة المجوزات والمقدرة في الستة أشهر الأخيرة بـ 46 طنا، أي ما يعادل 45 مليون غرام ووصف المشاركون الكمية المحجوزة بالأكبر في تاريخ الجزائر، مؤكدين أنها مقبلة على كارثة إن لم تتضافر الجهود لوضع حد لهذا الوباء، وكانت الكمية المحجوزة 38 طنا بينما بلغت في 6 أشهر الأولى من 2009 فقط 46 طنا، مع احتمال ارتفاع النسبة في نهاية السنة ونجد أن ترويج واستهلاك المخدرات في الجزائر ما فتئ يشهد ارتفاعاً مربعاً.